بناء على توجيهات سمو الأمير - الرئيس الأعلى للجامعة برفع نوعية التعليم

فتح تخصصات جديدة بالجامعة في كليتي الإدارة والاقتصاد والهندسة

□ الدوحة - عماد الدين البليك - مسعد سعيد الحجاجي:

أعلن الدكتور عبدالله الخليفي مدير جامعة قطر عن فتح تخصصات جديدة بالجامعة في كليتي الإدارة والاقتصاد، وكلية الهندسة، وقال في مؤتمر صحفي عُقد صباح أمس بجامعة قطر بحضور الدكتور عبدالرحمن الإبراهيم، نائب المدير للشؤون الأكاديمية، والدكتور خالد السليطي، عميد شؤون الطلاب، إن فتح التخصصات الجديدة والتي تخدم خطط التنمية وتلبي حاجة السوق بشقيه الخاص والعام، بالإضافة إلى تحسين وتطوير الخطط الدراسية بفتح التخصصات الجديدة، أو تطوير وإدخال التحسينات على التخصصات الموجودة في كليات الجامعة المختلفة، تأتي بناء على التوجيهات الكريمة لحضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى، الرئيس الأعلى للجامعة بضرورة رفع النوعية التعليمية في الجامعة.

وأوضح الخليفي أن مجلس الجامعة الموقر قرر في جلستيه الأخيرتين إقرار الخطط الدراسية الطورة لكلية الإدارة والاقتصاد، وذلك بهدف تخريج طالب أو طالبة متمكن يفيد المجتمع، ويتمكن من مواصلة دراساته العليا بمستوى أكاديمي يضاهي غيره من الحاصلين على درجة البكالوريوس من كليات الإدارة في الجامعات المرموقة، وقال إن الخطة تهدف إلى الحصول على الاعتراف الدولي من مؤسسة صاضششش الجمعية الأمريكية لرابطة كليات الإدارة.

وأضاف إنه لهذين الغرضين فقد طرحت الخطة للتدريس باللغة الانجليزية على أن تسبقها سنة تأسيسية تؤهل الطلبة باللغة الانجليزية ومعرفة الحاسب الآلي والرياضيات، وقال إن قبول الطلبة هذا العام سيكون على هذه الخطة الجديدة والتي تحتوي على أقسام أربعة هي المحاسبة، وإدارة الأعمال، والاقتصاد، والعلوم المالية والمصرفية.

وأضاف قائلاً: بدخول الجامعة الألفية الثالثة متواكبة مع مستجدات العصر ومتطلبات خطط التنمية، ومع البدء في الخمس وعشرين سنة والثانية من عمرها، وافق المجلس في جلسته الأخيرة على فتح تخصصين جديدين للطالبات في كلية الهندسة وهما هندسة الحاسب الآلي، وهندسة النظم والإدارة.

وأشار إلى أن التسجيل في هذين التخصصين تسبقهما دراسة سنة تأسيسية تؤهل الطالبات في اللغة الإنجليزية وعلوم الحاسب الآلي، وأن التخصصات في الكلية ستكون متماشية والاعتراف الدولي للهندسة صاخصشش الجمعية الأمريكية للتكنولوجيا والهندسة.

وقال الخليفي: إن هذه الخطوة الجريئة تأتي تماشيا مع ضرورة مواكبة التقدم العلمي وحاجة المجتمع الماسة إلى تخريج متخصصات متمكنات في هذين التخصصين.

وكشف الخليفي أن الجامعة تقوم حالياً بدراسة إمكانية تنويع وتوسيع التخصصات في مجالات كلياتها المختلفة، وأكد أن الجامعة قامت فيما يخص خطة كلية الإدارة والاقتصاد بعرضها على عدد كبير من الخبراء المتخصصين في مجال الاعتراف الاكاديمي مشيراً إلى أن خبيرا أمريكيا قام بزيارة الجامعة والاطلاع عن كثب مع إدارة الجامعة والكلية على ما يخص تطبيق الخطة الجديدة وتطويرها.

وأضاف إن مجلس الجامعة بعد أن استضافت كلية الهندسة خبيرا «عميد كلية» أمريكيا في مجال الاعتراف الأكاديمي الهندسي، قرر ارسال خطتي كلية الهندسة الجديدتين إلى محكمين خلال فترة الصيف على أن تقر الخطة بصورة نهائية في أول العام الجامعي القادم.

وقال فيما يخص خطط الجامعة الحالية والمستقبلية أن هنالك تعاوناً مع مؤسسة ضمان الجودة البريطانية في وضع نظام متكامل للتقويم المؤسسي للجامعة، وأضاف إن الجامعة ستقوم بوضع خطة استراتيجية بعيدة المدى بالتعاون مع مجموعة من الجامعة الأمريكية في تكساس بهدف الخروج برؤى مستقبلية مدروسة.

وحول التقديم للجامعة هذا العام أكد الخليفي أنه بدأ يوم أمس الأول، ودعا الطلاب للاستفادة من خبرات الأساتذة وطرح أي استفسارات لديهم.. وقال إن عملية التقديم سهلة لا تستغرق أكثر من ١٥ دقيقة.

وأكد الخليفي أن جميع كليات الجامعة مطالبة بإعادة النظر في تخصصاتها لمواكبة المتغيرات.

وبخصوص تعاون الجامعة مع مركز التدريب أكد الخليفي إن الجامعة على أتم الاستعداد للتعاون مع جميع الجهات في الدولة، وقال إن الجامعة بالإضافة إلى أنها توجد مخرجات لسوق العمل، فهي صرح اكاديمي، وأضاف إننا عندما نرى أن الحاجة المجتمعية تفرض إيجاد تخصصات جديدة أو بديلة فإنه لا مانع أن نحول التخصص لآخر حسب متطلبات سوق العمل.

من جهة أخرى، أكد الدكتور عبدالرحمن الإبراهيم أن مركز التدريب عمل مهم، وإن من مهامه إعادة تأهيل خريجي الجامعة وكذلك شرائح الثانوية، وقال إن جانب التدريب ركن أساسي في العمل الوظيفي.

وبخصوص نسب الدخول للجامعة هذا العام أكد الإبراهيم إن النسب تعتمد على أعداد المتقدمين، وأشار إلى أن أعدادا جيدة ستدخل الجامعة هذا العام وفي التخصصات المختلفة.

وبخصوص الدراسات العليا في جامعة قطر أكد الخليفي أنه تم تعيين عميد للدراسات العليا، والآن يجرى الإعداد للبنية التحتية، وقال إن الدراسة ستتم في إطار فتح بعض التخصصات، وسوف تتم طباعة اللائحة المتعلقة بذلك قريباً، ليفتح باب القبول.

وأكد أن القبول للدراسات العليا سيكون أسهل في نظامه، وأن الخطط الدراسية ستكون على مستوى الماجستير في الوقت الراهن، وأنه لا مانع على الأمد البعيد أن تكون هناك دراسة على مستوى الدكتوراه بجامعة قطر، وركز على أن الدراسات العليا ستركز على التخصصات المطلوبة مجتمعياً وسيغلب الطابع البيني عليها «بمعنى اشتراك كليتين في طرح نفس التخصص».

□ د. الخليفي ود. الإبراهيم ود. السليطي أثناء المؤتمر الصحفي

تصوير: أسامة فيصل

الخليفي: خطة استراتيجية لتنويع وتوسيع التخصصات مع التركيز على سوق العمل

تعيين عميد للدراسات العليا.. والخطة الدراسية ستكون على مستوى الماجستير